الجمهورية العراقية
وزارة الاعـلام
مديرية الآثار
بغـداد

سومر

مجلة علمية تبحث في آثار الوطن العربي وتاريخه

الجزء الاول والثاني ١٩٧٤ المجلـد الثلاثون

General Organization Of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

ثبت الجزء

الصفحة		
أ	تقـديم	الدكتور عيسى سلمان
١	البيئة الطبيعية القديمة في العراق	فؤاد سـفر
١١	تطور علم الحيوان في الحضارات القديمة	عصام الملائكة
٢٧	بحث في الامثال العراقية ـ دراسة مقارنـة لامثـال المجتمع العراقي القديم والمعاصر ـ القسم الثاني ـ	الدكتور عبدالهادي الفؤادي
٤٧	اقدم حرب للتحرير عرفها التاريخ	الدكتورفاضل عبدالواحد علي
٥٩	ملامح الوجود السامي في جنوبي العراق	عبدالكريم عبدالله
٧٩	الطب العراقي القديم	الدكتور سامي سعيد الاحمد
١٣٧	مميزات الزجاج العراقي القديم وصفاته	هناء عبدالخالق
١٥٥	الحضر : النقود المكتشفة خلال تنقيبات (١٩٧١ ـ ١٩٧٢)	الدكتور واثق الصالحي
١٦٣	خان مرجان وصيانته	عطا الحديثي
١٧١	موضع سامراء وتحريات المعتصم	الدكتور طاهر العميد
٢٠٣	خزف سامراء الاسلامي	خالد خليل الاعظمي
٢٢٣	الكنى والالقاب على نقود دولتي المرابطين والموحدين في شمال افريقيا والاندلس	الدكتور محمد باقر الحسني
٢٧٣	التربة في العمارة الايوبية في سوريا	الدكتور عادل نجم عبو
٢٨١	حلي اسلامية اقتناها المتحف العراقي	زكية عمر العلي

التقـارير والانبـاء والمراسلات

٢٩٧	مسح آثاري في منطقة جزيرة عفك	صباح جاسم الشكري
٣٠٩	المجتمع العائلي الموسع والحكم الذاتي فى «أرافا»	ترجمة ـ سليم طه التكريتي
٣٢٩	آثار احرزها المتحف العراقي ـ٤ـ	كمال منصور عبادة
٣٣٥	البيئة الحيوانية لموقع ام الدباغية	ترجمة ـ ميسون حسو
٣٣٩	المؤتمر السابع للآثار في البلاد العربية	علي محمد مهدي
٣٤٣	اضواء جديدة على حوض الخليج العربي وتكوين سهل العراقي الجنوبي	
٣٤٥	المكتبة الآثارية	
٣٥٣	منجزات ومشاريع مديرية الآثار العامة	صادق الحسني

مَسح آثاري في أراضي جزيرة عِفَك - النعمانية

بقلم : صباح جاسم الشكري
منقب آثار

المقـــدمة :

قـام الدكتـور روبـرت آدمز الاســتاذ في المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو بمسح آثاري في منطقة جزيرة عفك النعمانية تكملة لمشروع كـان قد بدأه في تشرين الاول عام ١٩٦٨ ؛ وفي هـذا الموسم اشتركت معه كممثل لمديرية الآثار العامة في المسح المذكور للمدة بين ٦-١٦/ايلول/١٩٧٣ •

بدأت عمليات المسح من موقع عرسان[١] ثـم الانتقال الى الزبليات[٢] ، ومنها الى النعمانية شمالا وشمال شرق •

---

(١) يتكون موقع عرســان من تلين يقعان في اراضي الجزيرة التابعـة لقضـاء عفـك بمحافظـة القادسية ، شرقي موقع الزبليـات بمسـافة (٢١) كيلو مترا ، وهو غير مكشوف ولم يعلن عن اثريته في السابق •

التل الاول : واسع ذو شكل دائري ، ترتفع قمته قرابة (٥) أمتار ، وجزؤه الاغلب متران ، ويبلغ قطره حوالي (٤٠٠) متر •

ينتشر على سطحه الكثير من كســر الفخار الفرثية والسلوقية ؛ وعند القمة تنتشر كسر فخارية ترجع لكل من عصـر الوركاء والبابلـي القديـم والكاشي ؛ ويشاهد على سطحه العديد من الوحدات البنائية المشيدة بالطابوق ، كما تنتشر كسر هـذه المادة بكثرة فوق سطحه •

التل الثاني : يقـع الى الجنـوب من الاول بمسافة اقل من (٥٠) مترا ، واقل ارتفاعا منه • وتنتشر عنيه كذلك كسر الفخار الهلنستية •

(٢) موقع الزبليات (الزبيلة) : مستوطن كبير ، يقع شمال غرب موقع نفـر بمسـافة (٢١) كيلو مترا ، والى الجنوب الغربي من تلول الاهوال بنحو كيلو مترين ، والى الشمال الشرقي من تل ابو صلابيخ ؛ في المنطقة المسماة حريمه ، التابعة حاليا لناحية سومر بقضاء عفك •

يبلغ طول الموقع من الشـمال الى الجنـوب حوالي كيلو مترين وعرضه (٨٠٠) متـر ؛ تعلـو التل الرئيس منه ، بناية ضخمة مشـيدة باللبن ؛ وهي مربعة ذات جدران سـميكة وتضـم عقـودا وفتحات ربما تشكل مداخل لهذه البناية التي لـم -

تتألف منطقة المسح من أراضي صحراوية منبسطة تكثر فيها الكثبان الرملية المتنقلة ، والتي يغطي البعض منها الآن عدد من المواقع الاثرية ، وهي تكاد تكون خالية من السكان ؛ الا ان بعض الصيادين يرتادونها في موسم الشتاء للصيد في هور السطيل الممتد في هذه الجزيرة ، وعلى ضفاف مبزل مشروع المسيب الكبير الذى يخترق اراضي الجزيرة من الشمال الغربي ـ الى الجنوب الشرقي، عبر طريق ترابي يربط بين مدينتي الدغارة والنعمانية ممتدا من جهة الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي•

ان هذه الجزيرة مقفرة وخاصة في موسم الصيف والتي لايكاد يرتاد اليها خلاله غير قوافل البدو الرحل ؛ لا تخلو من اراضي زراعية تتواجد عند اطرافها بعد ان امتدت اليها يد الثورة في اعمال استصلاح الاراضي واستغلالها وتنظيم حملة زراعية تضمنت الكثير من الاراضي الصحراوية في ارجاء القطر •

تنتشر في ارجاء هذهالجزيرة التلولوالمستوطنات الاثرية بشكل مكثف ، تتخللها بقايا القنوات المندرسة التي يعد شط النيل ابرزها واكبرها • هذا الى جانب شبكات القنوات الفرعية الموزعة بين اطلال تلك المستوطنات التي يرجع اغلبها الى العصرين الساساني والاسلامي • ولقد تم الكشف عما يقرب من سبعين موقعا تنحصر ادوارها التأريخية بين عصر الوركاء في اواسط الالف الرابع قبل الميلاد والقرنين السابع والثامن للهجرة ، بشكل مواقع ومستوطنات متباينة في ارتفاعاتها وسعتها ، تتناثر على جوانبها مجاميع كبيرة من كسرات الفخار والزجاج والطابوق وقطع الحجر المختافة • ان كثرة هذه المواقع وعدم وجود تسميات محلية لها دفعتنا الى اعطائها ارقاما تعرف بها على خرائط المسح التي سينشرها الاستاذ آدمز تباعا عن مواقع العصر الساساني واوائل العصر الاسلامي تكملة للمشروع الذي كان قد بدأه عام ١٩٦٨ •

موقع جزيرة عفك ـ النعمانية :

تمتد في اراضي الجزيرة عند المنطقة التي يتوسطها موقع الزبليات ، مجموعة كبيرة من التلول المتناثرة على مسافة عدة كيلو مترات ، حيث تركزت اعمال المسح في هذه المنطقة باتجاه الشمال والشمال الشرقي من الزبليات •

ان هذه المجموعة الكبيرة من المواقع والمستوطنات المتباعدة العصور لابد لها بالطبع من موارد كافية للمياه ، باعتبارها العنصر الأساسي لنشوئها وادامتها؛ لذلك نجد نهرا كبيرا ينفذ بينها ، وهو عقيق الفرات القديم الذي يدعى بشط النيل •

ولم يكن شط النيل سوى فرع من نهر يعرف بعد الغرض من انشائها ؛ ولم ير في اراضي الجزيرة المحيطة بها رغم سعتها وكثرة مواقعها الاثرية ما يماثلها ؛ ويمكن للناظر رؤيتها وتمييزها من مسافات بعيدة •

ينتشر على سطح هذا المستوطن الكثير من الطابوق والفخارالمزجج وغير المزجج، وكسر الزجاج المختلفة ؛ وهي ترجع للعصور الفرثية والساسانية واوائل العصر الاسلامي •

وهناك اشارة في الاضبارتين المرقمتين (٩٧ و ٩٨ / ٤٥) الخاصتين بالموقع الى وجود كسر من الفخار ترجع لعصر البابلي الحديث وكسر من الطابوق المختوم ، ترجع لعهد الملك الكلداني نبوخذنصر •

الفرات ، كان يمر من شمال مدينة بابل منحدرا مع غيره من فروع الفرات من سبار ؛ وهي الفروع المارة بموقعي كوثى وكيش أيضا • ويعتقد ان شط النيل هو قناة كيش جعل ليربط بنهر كوثى في العصر البابلي الحديث[٣] ؛ وعلى ضفتيه تقع مدينة النيلية أو النيليات (وهي مدينة النيل) ؛ التي ذكر انها شيدت في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان (٦٨٥-٧٠٥م) ، وانه هو الذى امر بحفر شط النيل ، وقد أقيم عليه جسر آجري يستند على دعامات اربع[٤] •

وقد ذكر بأن هذه المدينة كانت « بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخرقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف ، وسماه بنيل مصر[٥] » •

ووصف ابن سيرابيون (في اوائل القرن الرابع الهجري /٩٠٠م هذا الفرع من الفرات (أى شط النيل) واطلق عليه الصراة الكبيرة[١٦] •واشار الى قنطرة عظيمة يقال لها قنطرة القاميغان ، وهي تقع على نهر الفرات الذى يسمى قسمه الشمالي منها سورا الاعلى والجنوبي سورا الاسفل ••• فيذكر انها تقع على فوهة نهر سورا الاسفل ، الذي تتفرع منه انهار كثيرة ، ويمر فيما بين مدينة بابل والجامعين (اي مدينة الحلة) وحمد آباد خطرنبه وقشين وتتفرع منه هناك انهار تسقي طسوج جنبلاء وما والاها وتصب في النهر الذي يأخذ من الفرات وهو البدأة اسفل من الكوفة في سوادها • ويحمل من نهر سورا الاسفل نهر يقال له النرس[٧] ••••) وان سورا الاعلى اذا جاوز قنطرة القاميغان سمي هناك الصراة الكبيرة • أما عن صراة جاماس « أي جاماسب » فيقول انه « يصب في النهر الكبير اسفل مدينة النيل بثلاثة فراسخ ويمر الصراة الكبيرة الى مدينة النيل وعليه هناك قنطرة يقال لها الماسي فاذا جاوز النهر القنطرة سمي النيل • فيمر بقرى وعمارات الى موضع يقال له الهول بينه وبين النعمانية التي على شاطىء دجلة اقل من فرسخ ومنه يحول الى دجلة ثم يطيف النهر من هناك فيمر الى نهر سابس القرية الراكبة دجلة ويسمى هناك

---

(٣) McGuire Gibson. The City and Area of Kish. Florida. 1972. p. 57. See: Fig 12-13.

(٤) المصدر السابق • ص ١٥٥ • رقم ١٦٢ •

(٥) معجم البلدان • ياقوت الحمداني • المجلد الخامس • بيروت سنة ١٩٥٧ ص ٣٤ •

(٦) يشاهد مجراه في منطقة الخاتونية عبر اطلال قصر نبوخذ نصر الصيفي •

McGire Gibson. The City and Area of Kish. p. 55. See: Fig 19.

(٧) يسقي هذا النهر مدينة نفر التي وصفت في القرن الثالث عشر الميلادي بانها ؛ بلد أو قرية «نرسي بن بهرام» الذي ملكفى سنة ٢٩٢م وهوالذي حفره • وقد ذكره جبسن باسم نهر قادس •

معجم البلدان • ياقوت الحموي • المجلد الخامس • بيروت • سنة ١٩٥٧ • ص ٢٨٠ و و ٥٩٥ • سومر • المجلد الخامس • الجزء الثاني • بغداد • سنة ١٩٤٩ ص ٢٤٩ •

McGuire Gibson. The City and Area of Kish. p. 57. See: Fig. 23.

نهر سابس ويصب في دجلة اسفل من القرية بفرسخ[٨] » •

وقد ذكر ابن جبير في معرض رحلته بين مدينتي الحلة وبغداد (في القرن السادس الهجرى) انه اجتاز جسرا على نهر يسمى النيل وهو فرع متشعب من الفرات[٩] ••

لقد شهد هذا الفرع من الفرات في العصر الاسلامي والعصرين الساساني والفرثي الكثير من اعمال الكري والتوسيع والربط مع بقايا فروع الفرات المارة الذكر ، ويمكن مشاهدة الكثير من المواقع والمستوطنات على ضفاف فروعه العديدة وشبكات القنواة التي شقت منها • اما تسميته بشط النيل فلم ترد قبل اوائل العصر الاسلامي ، وقد اطلقت اول الأمر على قسم منه ثم شملته بمرور الزمن حتى غلبت على قسم كبير من عقيق نهر الفرات ، الذي يطلق على القسم الجنوبي منه اسم « شط المكار[١٠] » •

ومما تجدر الاشارة اليه ان نهر الفرات كان يجري الى الشرق من مجراه الحالي ، حيث كانت تقع على ضفافه اهم المدن القديمة كمدينة : سبار (Sippar ابو حبه) وتل الدير Tell al-Deir وكوثى (Kutha • امام ابراهيم) ودلبات (Dilbat • تل الديلم) وكيش (Kish تل الاحيمر) وبابل ((Babylon وبورسبا Borsippa • برس نمرود) ومارد (Marad • الصدوم) ونفر (Nippur) وايسن (Isin • ايشان البحريات) واوما Umma جوخه) وادب (Adab • يسمى أوبسمايا) وشوروباك (Shuruppak فارة) وكيسورا (Kissurra • ابو حطب) والوركاء (Uruk)) ولارسا (Larsa • سنكره) واور (Ur) واريدو Eridu • ابو شهرين) وكرسو (Girsu تلو[١١]) ونينا (Nina سرغل) •

هناك الواح طينية مكتشفة تظهر لنا نهر الفرات[١٢] القديم ، منها خارطة فيها جانب من

---

(٨) كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة • تصنيف سهراب • فيينا • سنة ١٩٢٩ ص ١٢٤ – ١٢٥ •

Ibn. Serapion. (Translation and Notes: by Guy Le Strange). Description of Mesopotamia and Baghdad. From: Journal of the Royal Asiatic Scciety. 1895. London .

الترجمة العربية قسم VI ص١٦–١٧

McGuire Gibson. The City and Area of Kish. Florida. 1972. Fig. 19.

(٩) رحلة ابن جبير • طبعة ليدن • سنة ١٨٥٢ • ص ٢١٥ – ٢١٦ •

(١٠) مفصل جغرافية العراق • طه الهاشمي الطبعة الاولى • بغداد سنة١٩٣٠ • ص٤٥٢–٤٥٣

مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة • طه باقر • القسم الاول • الطبعة الثانية بغداد • سنة ١٩٥٥ • ص ٤٣٣ •

(١١) يعتبر موقع تلو في القراءات المسمارية الحديثة هو گرسو ؛ ولگش هي تل الهبة •

Sss: Jacobson. Iraq. Vol. XXII. 1960 p. 177. n. 10.

(١٢) يكتب اسم الفرات باللغة السومرية Buranunna ويقرأ 'Id UD. KIB. NUN. na ويلفظ باللغة الاكدية Purattu

ومن الجدير بالذكر أن اسم مدينة سبار (ابو حبه) يكتب بنفس العلامات المسمارية لنهر الفرات : UD. KIB. NUN. ki

مدينة نفر يرجع تاريخها الى النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد (العصر البابلي القديم) ، عثر عليها في طيات المدينة المذكورة ؛ وهي تصور القسم الشرقي من المدينة • ويقع هذا القسم على نهر الفرات الذي يشطر المدينة الى شطرين تقريباً• وقد ساعدت هذه الخارطة في توجيه عمليات التنقيب التي اجريت في الموقع المذكور •

وهناك خارطة اخرى ترجع للعصر البابلي الحديث تبين العالم كما كان معروفا ، وفي وسطها نهر الفرات آتيا من الجبال الشمالية ويصب في منطقة الاهوار في الجنوب وقد وضعت قرب مركزها مدينة بابل وفي جانبها بلاد آشور(١٣) •

لقد ورد ذكر الرافدين في المصادر المسمارية حيث نعتا بالنهرين الاخرين ، وخصهما البابليون بالتعظيم وجعلوهما الهين من جملة الآلهة التي تمثل القوى الطبيعية ولاسيما نهر الفرات ، الذي يمتاز عن دجلة بطوله وكثرة تعرجاته وانعطافاته واتساع واديه وعمقه • وقد دأب قدماء العراقين على تذليل البيئة الطبيعية الصعبة واستغلوا جميع ماتوفر لديهم من طاقات وامكانات فنية ، وتمكنوا من ضبط الري وانشاء السدود وحفر الانهار والجداول وتجفيف الاهوار • وشقوا أنهارا من الفرات الى دجلة كانت تروي اراضي واسعة ؛ فان ما يزيد على نصف مساحة العراق الزراعية تعتمد على الارواء الصناعي• ولم يقتصر شق تلك الانهار للارواء فحسب بل انها كانت تخفف من وطأة الفيضان ولاسيما فيضان الفرات الذي كانت تتمركز عنده المستوطنات القديمة اكثر من دجلة • وقد استغلوا المنخفضات الطبيعية القريبة من الضفاف الغربية من الفرات مثل منخفض الحبانية وهور ابو دبس وبحر الملح وبحر النجف ومنخفض عقرقوف حيث جعلوا منها خزانات لتصريف المياه ، واستفادوا منها كذلك لاغراض الدفاع • والذي دفع للاستيطان في وادي نهر الفرات كونه أقل عنفا وطغيانا في فيضانه من دجلة لقلة الانحدار فيه ، كما ان منابعه ابعد كثيرا من منابع دجلة ، وان انخفاض ضفافه تسهل الارواء بالسيح ووفرة مياهه في الصيف لان فيضانه يتأخر عن فيضان دجلة بنحو شهر واحد(١٤) •

من خلال العرض الذي مربنا لفروع الفرات القديمة التي لازالت بقايا احداها ماثلة في مناطق متقطعة من اراضي الجزيرة موضوع البحث ، اضافة لبقايا شط النيل الذي اخذ منذ العهد الفرثي بالتشعب بشكل واضح ؛ نجد ان هذه الانهار مجتمعة قد خلفت وراءها مجموعة كبيرة من المستوطنات التي وقفنا على بعض منها في المسح المشار اليه ؛ وهي ترجع لعصور : الوركاء ، جمدة نصر ، سلالة اور الثالثة ، البابلي القديم ، سلالتي ايسن ولارسا ، الكاشي ، البابلي الحديث ، الاخميني ، السلوقي ، الفرثي ، الساساني والاسلامي.•

ان مواقع العصور القديمة كالوركاء وما اعقبه وحتى ادوار العصر البابلي قليلة نسبة الى مواقع

---

(١٣) مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة • طه باقر • القسم الاول • الطبعة الثانية • بغداد سنة ١٩٥٥ • ص ٣٢٦ ـ ٣٢٩ •

(١٤) المصدر السابق • ص ٤٢٧ ـ ٤٣٣ •

العصور المتأخرة عنها ؛ وان مواد البعض منها توجد مختلطة مع مواد احدث عهدا ••• فمنها على سبيل المثال تل يضم ملتقطات فخارية ترجع للعصور الساسانية والفرثية والسلوقية والاخمينية ، كما تتواجد على سطحه اضافة لذلك فخاريات ولقى من عصور ايسن لارسا ، سلالة اور الثالثة والوركاء الا ان البعض الآخر من هذه المواقع القديمة محددة في ملتقطاتها السطحية ، عدا بعض الكسر الفخارية واللقى المتأخرة عنها ؛ فمثلا نجد تلا يقع في اراضي هور السطيل الى الشمال الشرقي من موقع الزبليات بنحو ١٢٫٦٠٠ كيلو مترا تنتشر على سطحه كسر فخارية ترجع لعصري الوركاء وجمدة نصر ، مختلطة مع كمية كبيرة من المحار المنجرفة مع مياه النهور المذكور •

والى جانب ذلك ، هناك مواقع تضم بقايا عصور الوركاء ، سلالة اور الثالثة ، البابلي القديم ، الكاشي ، البابلي الحديث ، الساساني ؛ وهي تكاد تنفرد في ملتقطاتها ممثلة في احد هذه الادوار •

ان العديد من مواقع العصور القديمة مسطحة بشكل عام ، ولاتكاد ترتفع عن مستوى الارض المجاورة ، حيث يشاهد البعض منها مع مستوى السهل المحيط بها ؛ والبعض الآخر يبدو بشكل انتفاخات أرضية بسيطة لاترتفع عن مستوى الارض المحيطة بها أكثر من ١٠–١٥ سنتيمترا • وهذا بالطبع ناجم من تكرر عمليات التعرية والجرف خلال العصور المتعاقبة العديدة من جهة وعدم استمرار السكن فيها لعصور احدث من جهة اخرى•

اما بالنسبة لمواقع العصور المتأخرة كالفرثية والساسانية والعصر الاسلامي فنلاحظ من خلال كثرتها وسعتها وغزارة ماعليها من الملتقطات المتنوعة ؛ ان هناك كثافة اكثر في السكان ، وبالتالي زيادة في امكانات السيطرة على البيئة الطبيعية الصعبة في هذه الجزيرة •

ان هذه الكثافة في السكان لاتترك مجالا للشك في وجود موارد كافية للمياه لارواء هذه الجزيرة وتحويلها الى ارض خضراء ، ووجود ري منظم يساعد على السكن الدائم في اراضي هذه الجزيرة التي عاصرت في حياتها طورا من فجر الحضارة بوادي الرافدين ، والتي استمرت تزخر بعطائها لهذا الشعب العريق حتى القرنين السابع والثامن للهجرة ممثلة في الفخاريات الايلخانية وكسر الزجاج والاساور المختلفة •

اللقى السطحية : قبل ان ننهي هذا العرض السريع ، نصف نماذج من اللقى والمواد السطحية المنتشرة على المواقع التي استطعنا بلوغها في هذا المسح القصير ، مصنفة حسب أدوارها التأريخية• وتجنبا للتكرار اود أن اضيف لما مبين في ادناه ؛ بأن غالبية هذه المواقع تتضمن الكثير من كسر القبور الفخارية والحباب والاواني الكبير ، السميكة الخشنة ؛ والتي خلطت طينة البعض منها بمادة التبن • واضافة لما ذكر ، فهناك القبور الكاملة المستظهرة فوق سطوح المواقع التي ترجع للعصور الاخمينية والفرثية والساسانية بفعل الامطار وعوامل التعرية الاخرى •

١ ـ عصر الوركاء(١٥) : لوح ـ ١

١ ـ فؤوس فخارية ذات طرفين حادين ، وهي من نوع القدوم •

٢ ـ فأس يدوي من حجر وردي ، مستطيل الشكل تقريبا ؛ وقد قطع بطريقة التشظية

٣ ـ فأس يدوي من حجر اسود ، ذو شكل مخروطي ؛ وقد قطع بطريقة التشظية •

٤ ـ فأس يدوي من حجر اسود ، ومقعر في وسطه من الطرفين ؛ وقد كسرت اجزاء منه •

٥ ـ كرة حجرية بيضاء اللون ، مسامية السطح ، ذات شكل كروي ، ومسطحة في قسميها الاعلى والاسفل ؛ ترجع لاواخر هذا العصر الارتفاع ٤ر٣ سم • معدل القطر ٥ سم •

٦ ـ آلة جرش صغيرة ،قرصية الشكل؛وهي من حجر البازلت • القطر ٧ سم • السمك ٣ر٢ـ٨ر١ سم •

٧ ـ نصف حجرة مسامية بيضاء اللون ، ذات بدن قرصي الشكل ، وهي مثقوبة في الوسط وتستعمل كأداة ثقل لشبكات الصيد Net Weight • القطر ١١ سم • الارتفاع ٥ و ٥ سم •

٨ ـ كسر مختلفة لمناجل فخارية ذات لون اخضر من شدة الحرق ، واخرى ذات لون تبني، وهي مسننة ومقعرة عند منتصف وجهها الداخلي؛ ذات شبه بمثيلاتها المستعملة في عصر العبيد والعصر أو العصرين التاليين (الوركاء وجمدة نصر) واحيانا حتى أوائل عصر فجر السلالات •

٩ ـ فخار خشن ، رديء الصنع ومعمول باليد ؛ طينته مخلوطة بالتبن منها اناء كامل وعميق وهو سمج غير منتظم الشكل •

الارتفاع ١٨ سم • قطر الفوهة ٢ر١٨ سم• قطر القاعدة ٥ر٧ سم • معدل السمك اسم •

١٠ ـ أقراص مغازل من الفخار ، ذات لون تبني ، لها جانب مستو وآخر محدب Plano Convex

١١ ـ كسرتان من الفخار ، مزينة في وجهها الخارجي بخطوط هندسية سوداء بعضها عريضة ؛ وهي خضراء اللون شبيهة بفخاريات عصر العبيد المتأخر من حيث اسلوب التلوين ودرجات الحرق•

القطعة الاولى ، زينت بخطوط عمودية على الحافة وخطين افقيين في اسفلها وشريط زخرفي مسنن تتصل رؤوسه بالخط الاسفل • اما الثانية فهي قطعة من بدن اناء عليها خطان أفقيان يتصل بهما في الاسفل خطان عموديان •

---

(١٥) : آ ـ تل يقع عند كتف مبزل مشروع المسيب الكبير جنوبا ، والى شرق الشمال الشرقي لموقع الزبليات بحوالي (١٧) كيلو مترا ؛ وهو تل عريض يكاد لا يرتفع عن مستوى الارض المجاورة ؛ وقد اقتطع جزء منه وازيل الكثير من تربته خلال اعمال حفر المبزل المذكور •

القطع : (١ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦)•

ب ـ تل مشابه لسابقه من حيث الشكل ؛ يقع الى الجنوب الغربي منه بمسافة تقرب من (٢٠٠) متر •

القطع : (١ ـ ٤ ، ٦ ـ ١٠ ، ١٢ ـ ٢٠) •

ج ـ (٥) عثر على هذه الكرة الحجرية فوق سطح موقع كبير يبلغ طوله حوالي (٩٥٠) مترا ؛ يقع شرق الشمال الشرقي لموقع الزبليات بمسافة حوالي (٢٢) كيلو مترا ؛ وهو يضم ملتقطات ترجع لاواخر عصر الوركاء ، سلالة اور الثالثة ، البابلي القديم والعصر البابلي الحديث ، مختلطة بها كسر فخارية من العصرين الفرثي والساساني •

١٢ ـ كسر فخارية ذات عجينة مختلفة في الوانها ودرجات الحرق ؛ وهي تحمل انواعا من الزخارف الهندسية المختلفة ؛ ومنها :

آ ـ زخارف محززة ، بشكل شريط افقي من المثلثات التي تضم بداخلها حزوز عمودية مائلة بشكل غير منتظم ، واسفل هذه المثلثات خطوط مستقيمة متقاطعة بشكل شبكة •

ب ـ اشرطة بشكل خطوط حزوز متعرجة Zigzag

ج ـ شريط في اسفل الحافة ، بشكل نقاط دائرية صغيرة ذات حفر غير عميق •

د ـ زخرفة محززة تشبه سعف النخيل ،وهي عمودية وتتصل ببعضها أفقيا •

هـ ـ شريط زخرفي بارز اسفل الحافة، يضم حزوزا بشكل مائل او متعرج وغير منتظم •

و ـ قطعة من مقبض جرة فخارية ذات عجينة رمادية اللون ، عليها خط افقي بشكل نصل، على طرفيه زخرفة هلالية بشكل حزوز متتالية ؛ وقد حفرت على الغالب بظفر الاصبع او قطعة محار•

ز ـ زخرفة اسفل الحافة بشكل شريط من طبعات الابهام •

١٣ ـ كسر اواني فخارية لسحق الحبوب (Husking-Trays) ، قريبة الشبة بما نعرفه من سامراء ومثيلاتها من الشمال في دور حسونه ؛ وهي سميكة ذات لون يميل للاخضرار من شدة الحرق •

١٤ ـ كسر جرار فخارية ذات مصبات (Spouts) مختلفة الابعاد تبرز في اعلى البدن •

١٥ ـ جزء من اناء فخاري ضحل ، مستطيل الشكل وغير منتظم ؛ وهو ذو لون تبني وساذج في صناعته ومعمول باليد •

الطول ١٠٫٧ سم • العرض ٦٫٥ سم • السمك ١٫٥–٢ سم •

١٦ ـ كسر فخارية عملت من طينة مختلفة وبدرجات حرق متباينة ؛ وهي خالية من الزخرفة•

١٧ ـ مجموعة من ادوات الصوان ، بشكل نصال (Blades) ، قطعت من انواع حجرية صلبة مختلفة •

١٨ ـ مجارش من الحصى الكبيرة (الجلمود)، ذات شكل مستطيل •

١٩ ـ جزء من أثر حجري اسود اللون ؛ وجهه الخارجي قائم الزاوية ومقعر في الداخل •

٢٠ ـ كسر أواني من المرمر المعرق ؛ وهي جيدة الصناعة ذات اون وردي •

٢ ـ عصر جمدة نصر :

: كسر من حافات أواني وجرار فخارية غير ملونة •

٣ ـ عصر سلالة أور الثالثة :

كسر من حافات اواني مختلفة • بعضها ربما يرجع للعصر الاكدى السابق •

٤ ـ العصر البابلي القديم :

كسر اواني وكؤوس فخارية مميزة •

٥ ـ عصر ايسن لارسا :

كسر حافات اواني فخارية ، بعضها من النوع المثقب بثقوب دائرية •

٦ ـ العصر الكاشي :

اجزاء من كؤوس فخارية سمكية •

٧ ـ العصر البابلي الحديث (الكلداني)

حافات وكسر لاواني وكؤوس فخارية مختلفة •

٨ ـ العصر الاخميني :

١ ـ كسر من حافات اواني فخارية مختلفة، بعضها مزججة بدهان اخضر ؛ وهي من النوع الرقيق الجيد الصناعة والمتأثر بصناعة الفخار في العصر البابلي الحديث •

٢ ـ كسر فخارية مزينة بختوم دائرية او بيضوية نائتة ، تتضمن زخرفة هندسية نجمية الشكل مضغوطة بالاصبع من داخل الاناء •

٣ ـ كسر اواني فخارية لسحق الحبوب ، وهي سميكة وخشنة وتشبه الى حد ما أواني عصور ماقبل التاريخ (Husking-Trays)

٩ ـ العصر السلوقي :

١ ـ عددا من الكسر الفخارية المزججة بدهان ذي لون اخضر غامق •

٢ ـ الجزء الاعلى لزمزمية فخارية مزججة بدهان اخضر ، وهي ذات عروتين قصيرتين عند اعلى الكتف •

١٠ ـ العصر الفرثي :

١ ـ كسر فخارية لاواني وجرار بعضها مزججة •

٢ ـ كسر فخارية مزينة بزخارف هندسية بشكل خطوط من النقاط الصغيرة ؛ وهي محفورة بعمق قليل •

٣ ـ كعوب جرار فخارية ذات قاعدة مدببة او كروية صغيرة ، وهي مستعملة كذلك في اوائل العصر الساساني •

٤ ـ العديد من التوابيت الفخارية غير المزججة (Slipper-Shaped Coffins) واخرى مزججة ومزينة برسوم نائتة تحت الدهان Slipper *Sarcophagus*.

٥ ـ مسكوكة نحاسية تالفة ، ـ القطر ٣ر٢سم •

١١ ـ العصر الساساني(١٦) لوح ـ ٢ •

١ ـ نصف دمية فخارية صغيرة ، ذات عجينة مصفاة حمراء اللون ؛ وعلى الرأس قلنسوة مضلعة ذات بروز قليل عند مقدمتها • وقد عملت الدمية بشكل رمزي •

٢ ـ اناء فخاري كامل غير سميك ؛ وهو عميق وخالي من القاعدة • يحيط بحافته من الداخل خط اسود تتعامد عليه سطور مكتوبة

---

(١٦) : ١ ـ عثر عليها فوق سطح تل يتوسط سلسلة من المواقع الساسانية ؛ تقع شرق الشمال الشرقي لموقع الزبليات بمسافة حوالي (٢٢) كيلو مترا •

٢ ـ عثر عليه في قبر ظاهر على سطح تل يرجع الى العصرين الساساني والاسلامي ؛ يقع الى الشمال من موقع الزبليات بنحو (١٠) كيلو مترات •

٣ ـ عثر عليها فوق سطح تل يضم ملتقطات ترجع للعصرين الساساني والاسلامي في القرنين السابع والثامن للهجرة •

باللغة الآرامية بنصوص تعويذية تتجه نحو قـاع الاناء ؛ وهو من الاواني الشائعة في هذا العصر •

الارتفاع ٣ر٧ سم • قطر الفوهة ١٨ سـم • السمك ٤ر٠ـ٧ر٠ سم •

٣ ـ مجرشة سوداء من حجر البازلت، ذات شكل غير منتظم •

الطول ٦ر١٢ سم • العرض ١١ سم • الارتفاع ٥ر٨ سم •

٤ ـ كسر فخارية مختلفة ؛ مزججة بدهان ازرق اللون ، او خالية من التزجيج •

٥ ـ مقابض لولبية لجرار فخارية بعضهـا مزججة •

٦ ـ كعوب جرار فخاريـة كبيرة ذات لـون احمر •

٧ ـ كسر اواني وقناني زجاجيـة اغلبها ذات عجينة خضراء اللون •

٨ ـ كسر جرار فخارية ذات عجينة مخلوطة بالحصى والحجارة الناعمة ؛ بعضها كسر من جرار كبيرة تضم في النصف الاعـلى مـن البـدن مقابض هلالية الشكل •

٩ ـ مسكوكة نحاسية متآكلة ومغطاة بالصدأ•

١٢ ـ العصر الاسلامي(١٧) لوح ـ ٢ •

١ ـ قنينة زجاجية مفقودة الفوهة وجزء مـن الرقبة ذات شكل اسطواني ، وهي منتظمـة الشكل ذات بدن شبه كروي • لونها ابيض غير نقي ونصف شفاف ، تغطيه طبقة بنية اللون حدثت من جراء الكمخ (Irrisidication) وهي ترجع لاوائل هذا العصر في القرن الاول او الثاني للهجرة •

الارتفاع الحالـي ٣ر٦ سـم • قطـر البـدن ٨ر٥ سم • قطر الرقبة ٦ر١ سم • سمك المقطـع ١ر٠ سم •

٢ ـ قنينة زجاجية من قناني حفظ العطور ، مفقودة الرقبـة ، ذات بدن منشـوري ، والقاعـدة مكونة من اربعة ارجل مدببة عند نهايتها ؛ وقـد عملت من عجينة زجاجية بيضاء سميكة ومعتمـة ؛ وهي قليلة العمق ومزخرفة بطريقة القطع • ترجع هذه القنينة الى القرن الثالث او الرابع الهجري •

الارتفاع الحالي ٨ر٣ سم • العرض ٧ر١سم• العمق ٢ سم • قطر الفوهة عند اعلى البدن ٥ر٠سم•

٣ ـ الكثير من كسر الفخار ؛ بينها انواع من الفخار المزجج ؛ وهي ترجع للفترة بين اوائـل العصر الاسلامي والقرنين السابع والثامن للهجرة•

٤ ـ اغطية اواني منالفخار ذات شكل قرصي يتوسطها مقبض صغير كروي الشكل •

٥ ـ كسر فخارية مزينة بدوائر تضم بداخلها زخارف هندسية مختلفة •

٦ ـ كسر اواني وجرار فخارية معمولة مـن عجينة مصفاة ، ذات لون احمر اوبني ؛ وهي ترجع

---

(١٧) : ١ ـ عثر عليها فوق سطح التل المشار اليه في الفقرة (٢) من الهامش رقم (١٦) •

٢ ـ عثر عليها فوق سطح تل يرجع للعصرين الساساني والاسلامي ؛ كائن الى الشرق من مبزل مشروع المسيب الكبير بنحو (٣) كيلو مترات ؛ وهو قريب الى الطريق الترابي العام الذي يربط بـين مدينتي الدغارة ـ النعمانية ، المهيـأ للتبليط في الوقت الحاضر • وقد لحقت بالتل أضرار من جراء رفع الاتربة منه لاغراض الطريق المشار اليه •

للعصر الساساني وأوائل العصر الاسلامي •

٧ ـ كسر اواني فخارية ذات عجينة رمادية اللون ، عليها زخارف هندسية جميلة ؛ احداها كسرة بدن مزخرفة من الداخل والخارج وقد اعطيت درجات حرق عالية •

٨ ـ كسر واجزاء لجرار فخارية ذات عجينة مخلوطة بمادة الحصى وكسر الحجارة الناعمة ؛ وهي ذات نتوء صغير عند اعلى المقبض الذي يربط بين اعلى الحافة واعلى البدن •

٩ ـ كسر زجاجة لقناني ذات ألوان مختلفة•

١٠ ـ كسر اساور زجاجية ذات الوان مختلفة ومعتمة •

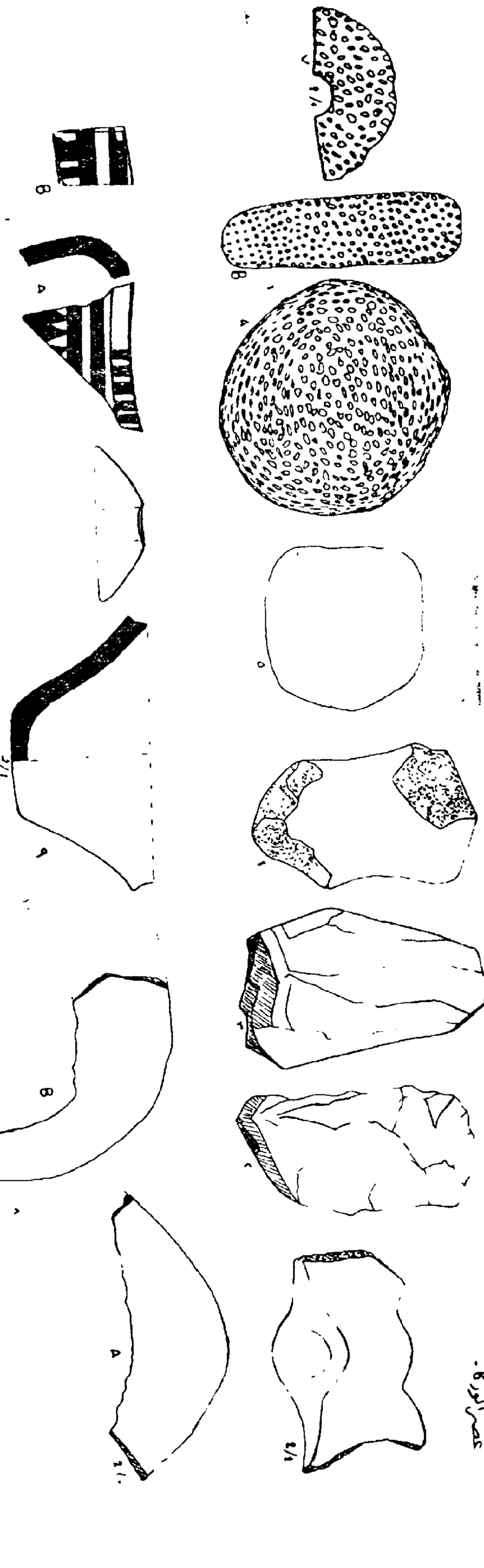

لوح - ١

لـــوح - ٢

« العصر الساساني »

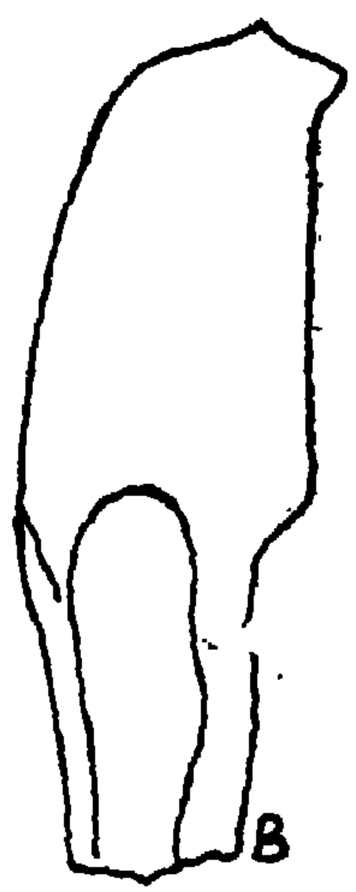

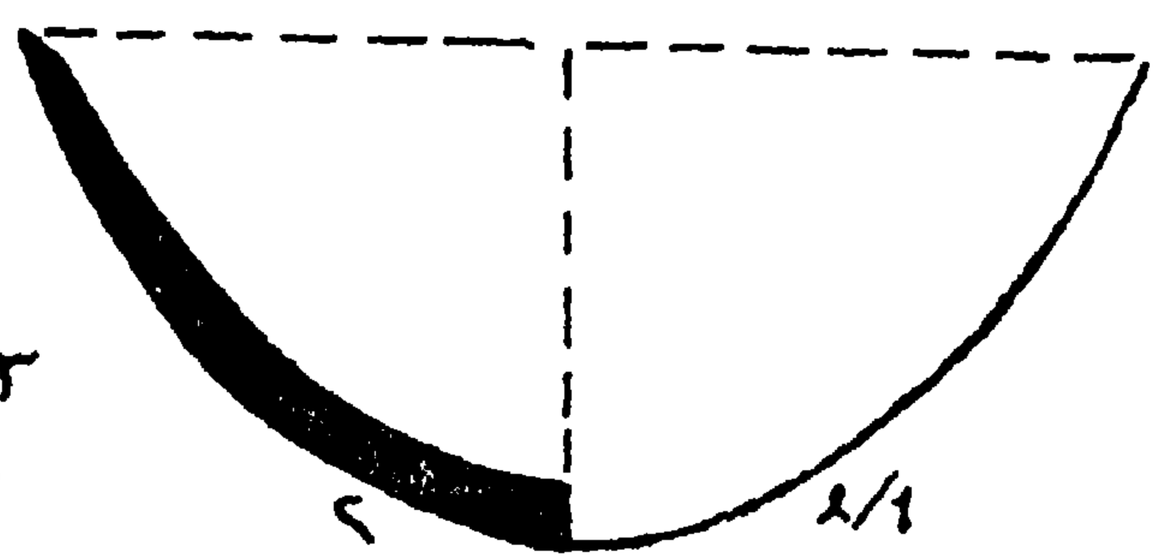

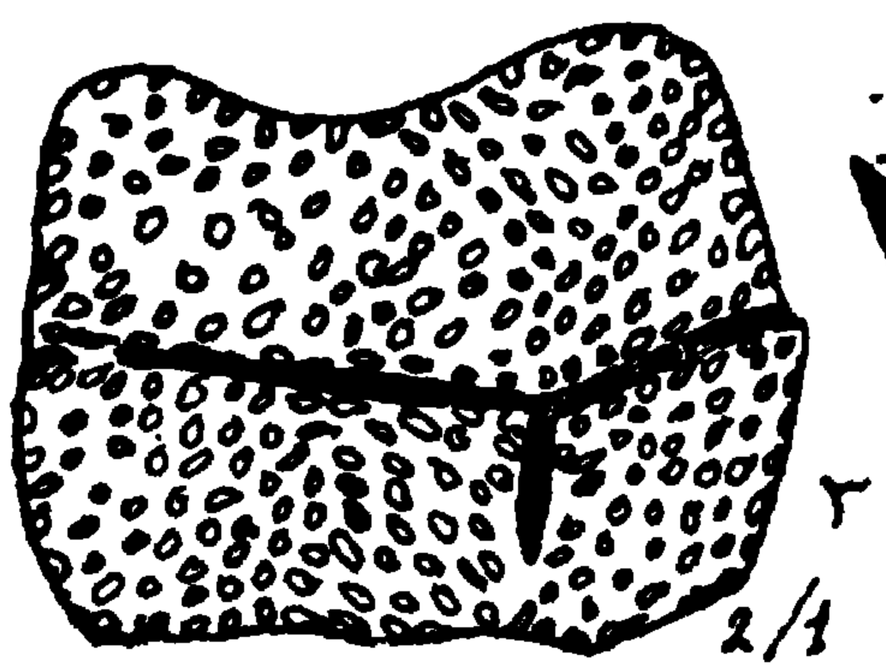

« العصر الاسلامي »

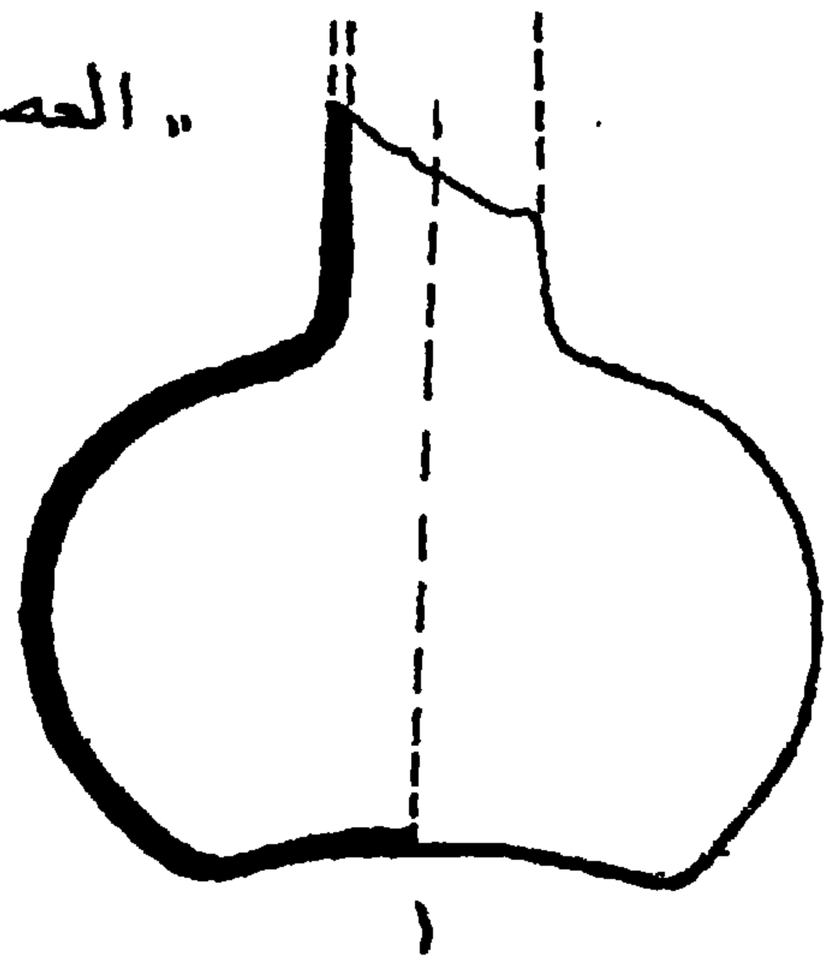

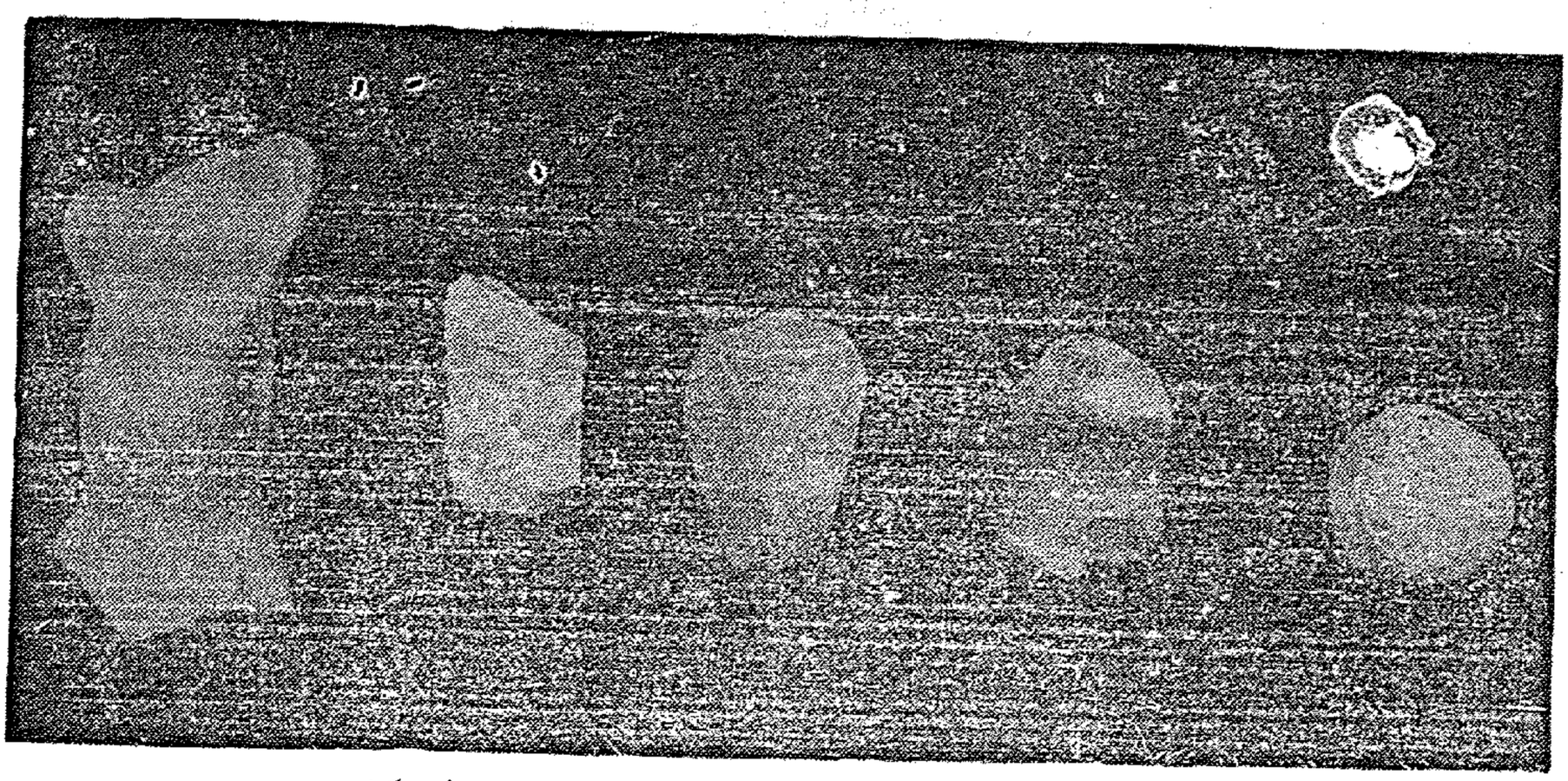

صورة رقم ـ ١ فؤوس مع كرة حجرية من عصر الوركاء

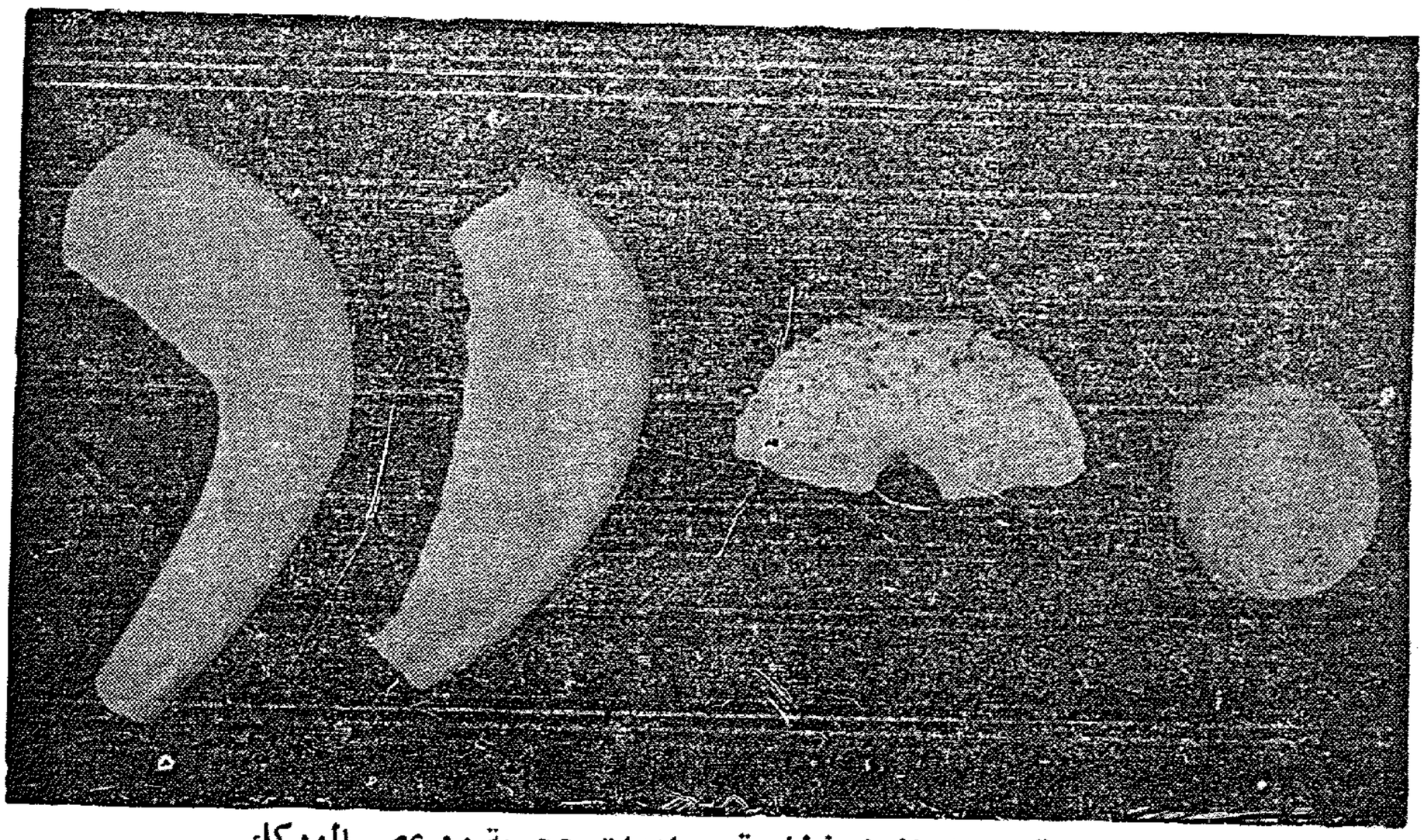

صورة رقم ـ ٢ مناجل فخارية مع ادوات حجرية من عصر الوركاء

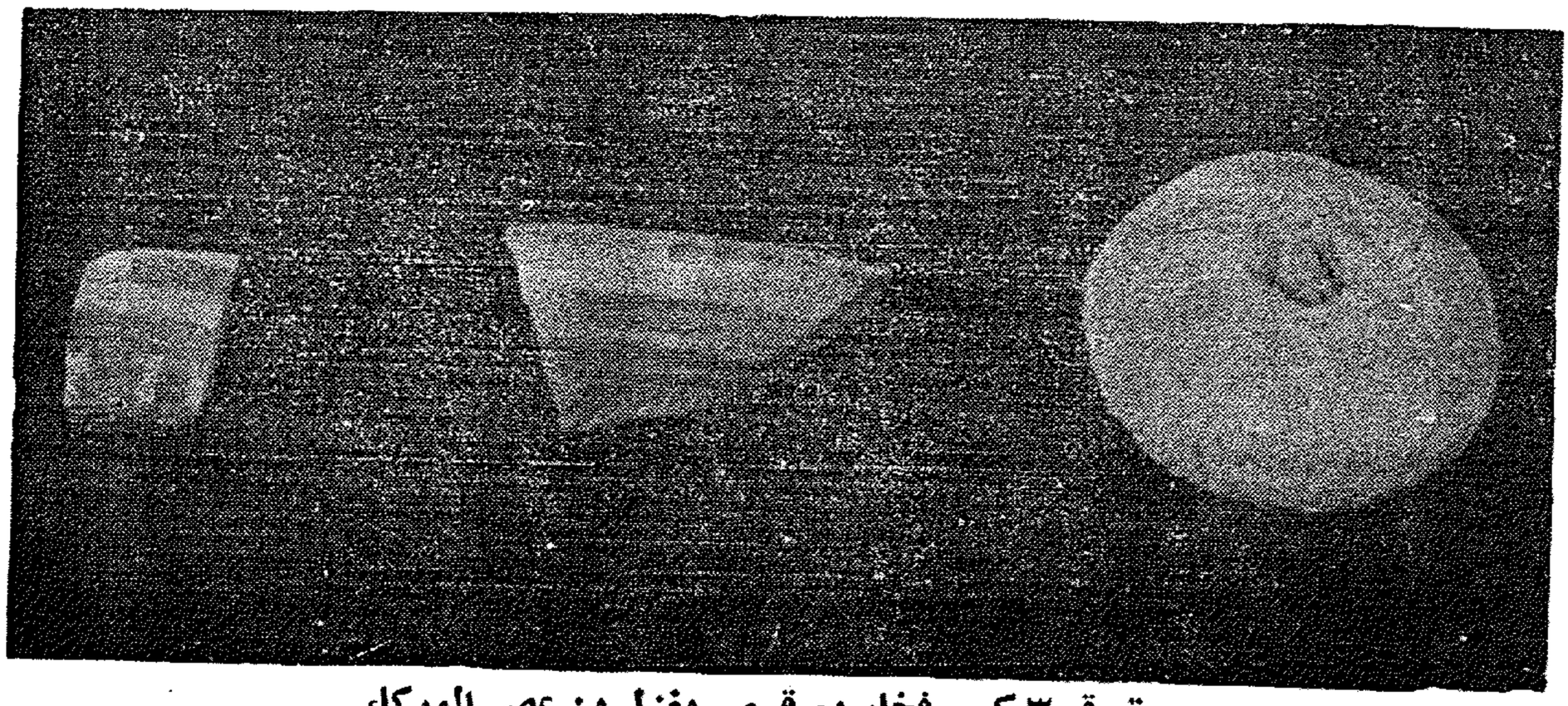

صورة رقم ٣ كسر فخار مع قرص مغزل من عصر الوركاء

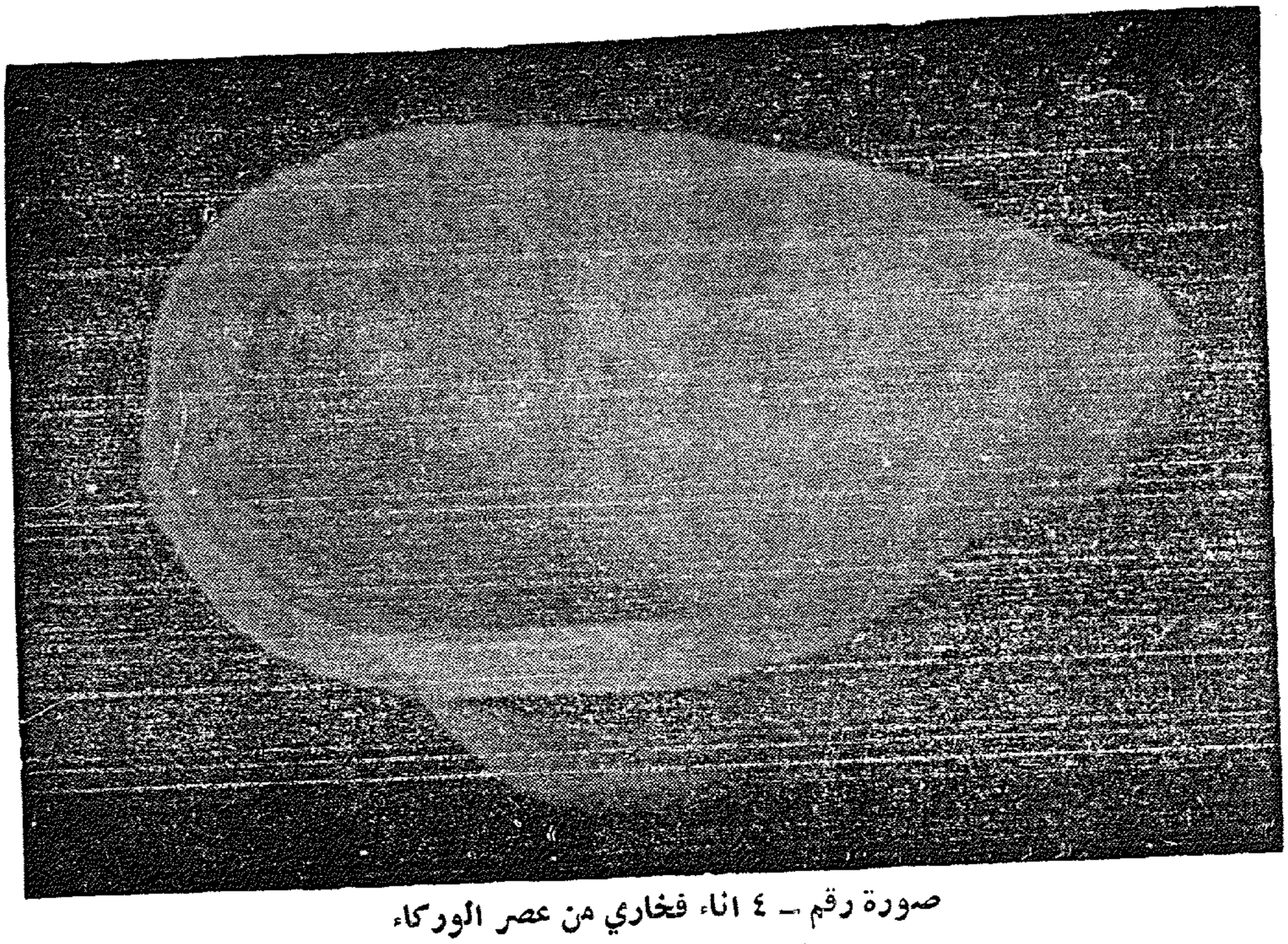

صورة رقم ـ ٤ اناء فخاري من عصر الوركاء

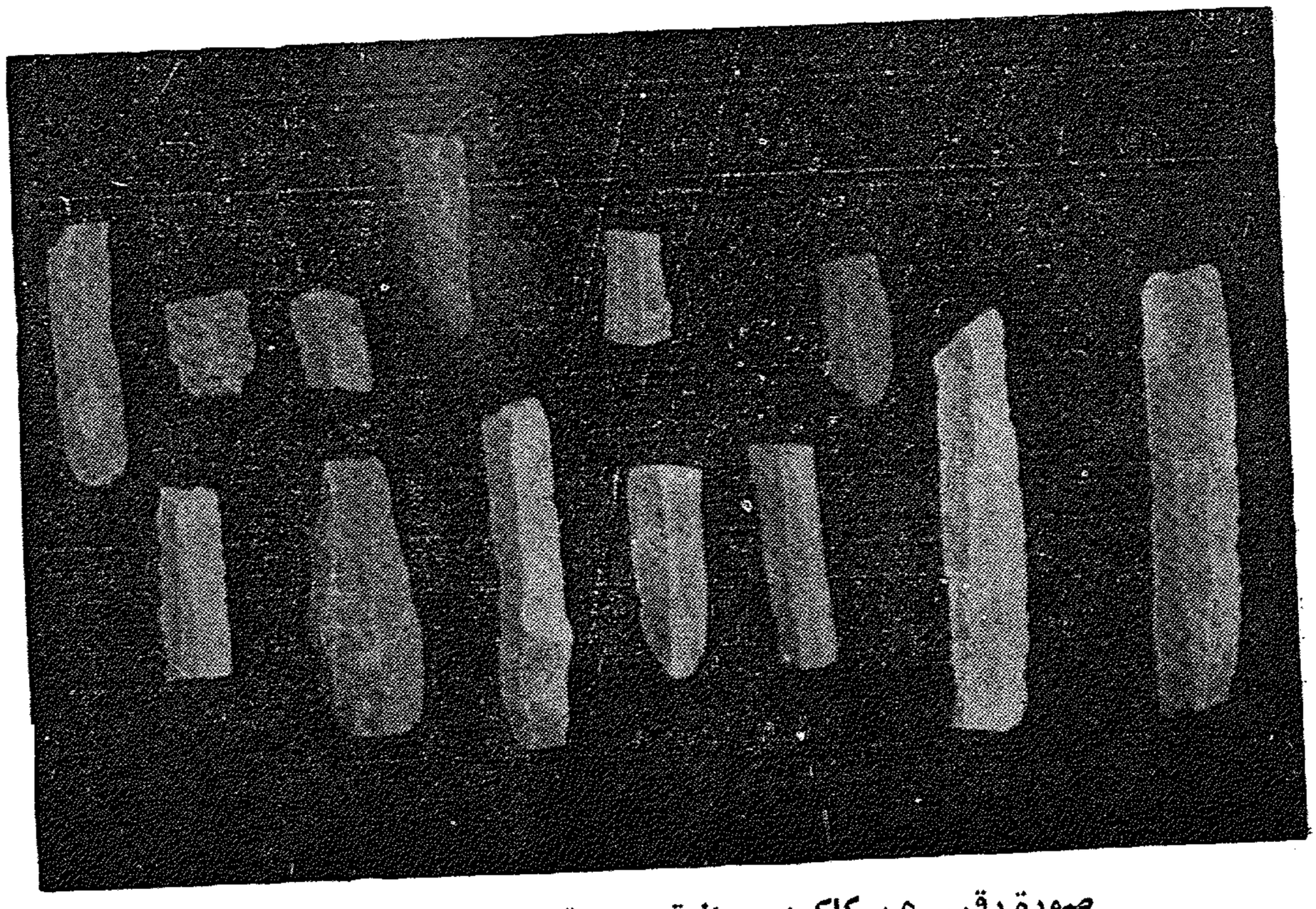

صورة رقم ـ ٥ سكاكين صوانية من مواقع ترجع الى عصر الوركاء

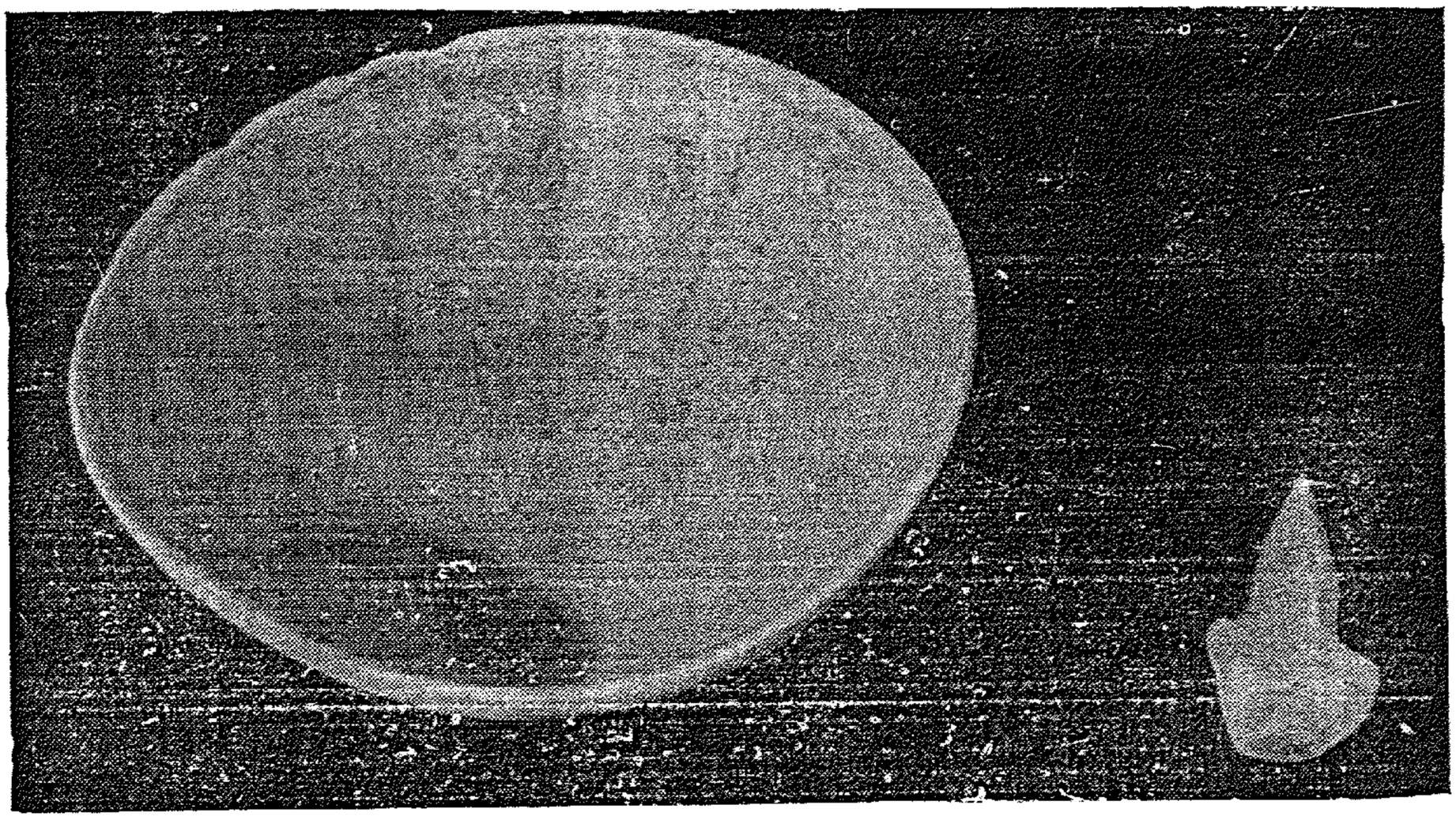

صورة رقم ـ ٦ اناء فخاري مع نصف دمية من العصر الساساني

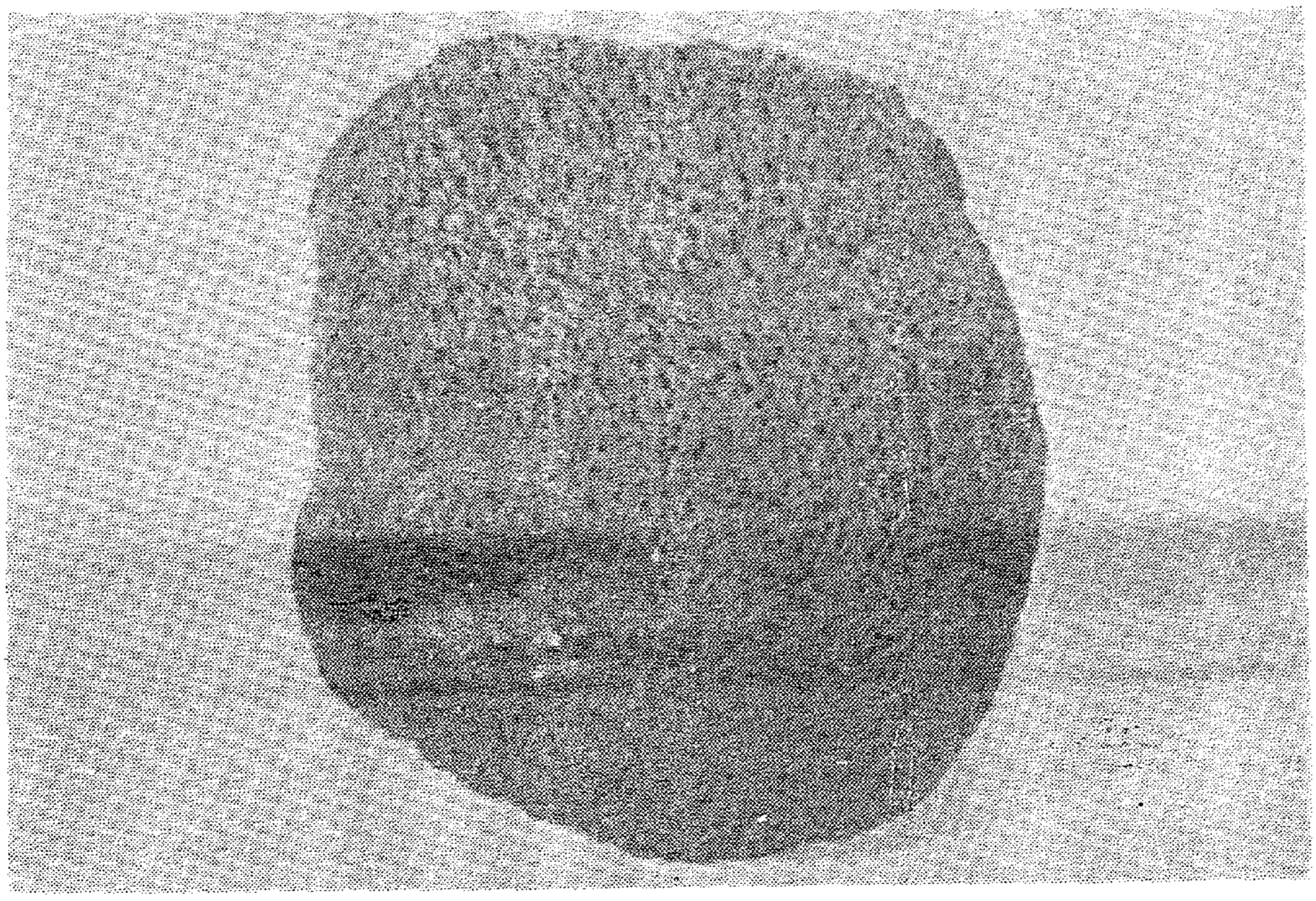

صورة رقم ـ ٧ مجرشة حجرية من موقع ساساني

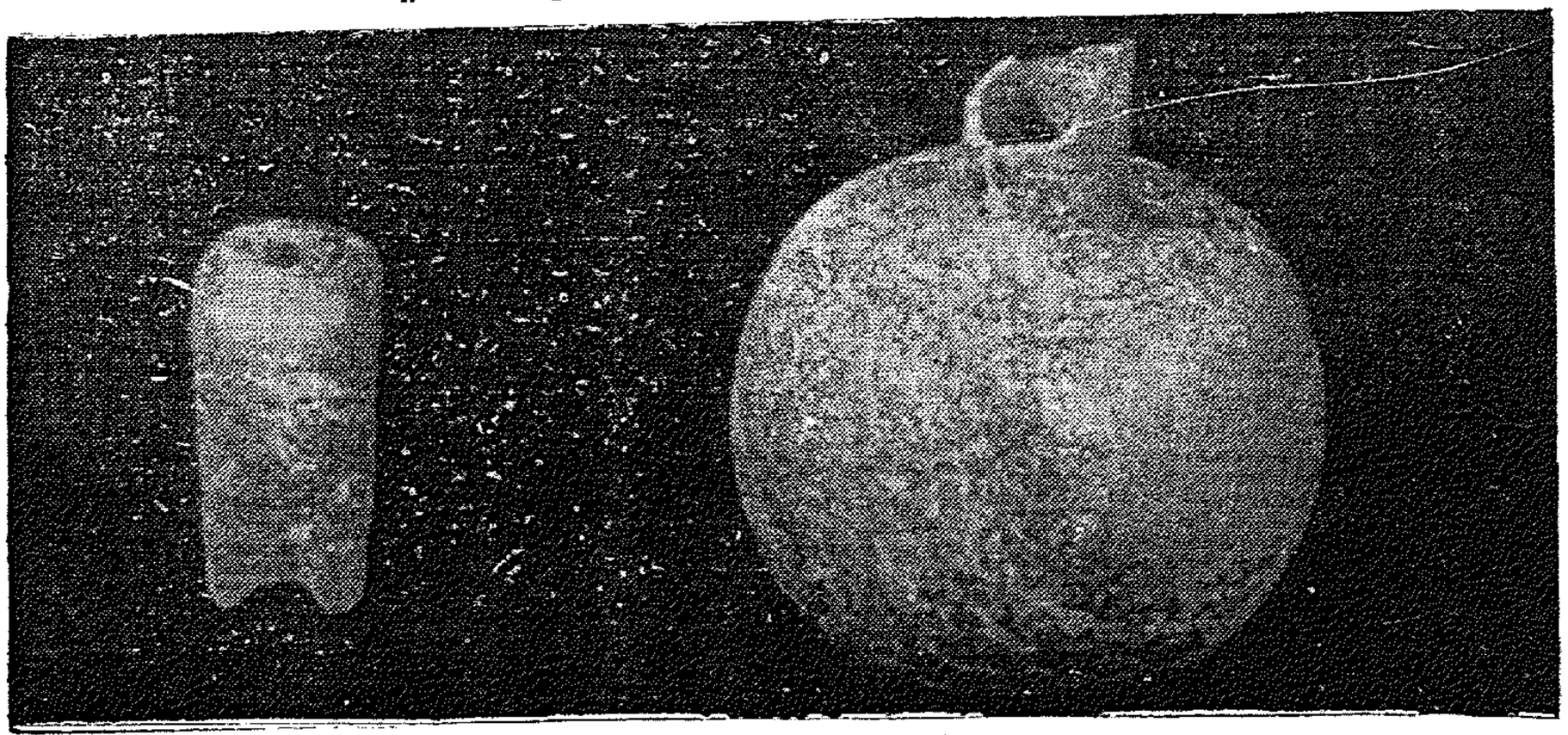

صورة رقم ـ ٨ قناني من العصر الاسلامي